هي من محارمه صلى الله عليه وسلم واستدل بعض المالكية على جواز الصيد من حرم المدينة بل يقول انه صيد
من الحل او ادخل الحرم وتجوز للحلال ان يفعل ذلك لانه ليس في الحديث ولا يجوز له ان يصيده من الحرم فيفرق
بين ابتدا صيده وبين استصحاب امساكه **وقد** صحت احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في تحريم
صيد المدينة فلا يجوز تركها بمثل هذا الاحتمال ومعارضة هذه في الحديث ايضا دليل على جواز لعب الصغير
بالطير الصغير **قال العلامة** ابو العباس القرطبي لكن الذي اجاز العلما ان يمسك له وان يلهو
بحبسه واما تعذيبه والعبث به فلا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تعذيب الحيوان لا لماكلة وقال
غيره معنى قوله يلعب به يلتهي بحبسه وامساكه **وفيه** دليل على جواز حبس الطير في القفص للتلهي
لهذا الغرض ومنع ابن عقيل الحنبلي من ذلك وجعله سفها وتعذيبا لقول ابي الدردا رضي الله عنه تجي
العصافير يوم القيامة بالعبد الذي كان يحبسها في القفص عن طلب رزقها وتقول يا رب هذا عذبني في
الدنيا **والجواب** هذا فيمن منعها الماكول والمشرب وقد سيل القفال عن ذلك فقال
اذا كفاها المونة جاز بل في الحديث دليل على جواز قبضها للعب للصبيان وكان بعض الصحابة رضي الله
عنهم يكره ذلك ورايت لابي العباس احمد بن القاضي مصنفا حسنا على هذا الحديث وذكر فيه ان ابا حنيفة
سمع صوت امراة يضرب بها بعلها وهي تصيح فقال صدقة تقبولة وحسنة مكتوبة فقال له رجل من اصحابه
كيف ذلك يا استاذ **فقال** لقوله صلى الله عليه وسلم ادب الجاهل صدقة عليه وانا اعرفها جاهلة

وحكمه حل الاكل لانه من جنس العصافير والله اعلم .

النغض بكسر النون وفتحها الظليم سمي بذلك لانه يحرك راسه قال الله تعالى فسينغضون
اليك روسهم اي يحركونها استهزا .

وقال الشاعر

ان غض راسه نحوه واقنعا . كانه يطلب شيا افنعا

النغف بنون وغين معجمة مفتوحتين ثم فا دود يكون في انوف الابل والغنم الواحدة
نغفة قاله الاصمعي **وقال** ابو عبيد هو ايضا الدود الابيض يكون في النوى وما سوى ذلك
من الدود ليس بنغف وقيل هو دود طوال سود وخضر وغيره تقطع في الحرث **روى** مسلم عن النواس
ابن سمعان في حديثه الذي رواه في الدجال فيبعث الله تعالى ياجوج وماجوج فيرسل عليهم النغف في
رقابهم فيصبحون فرسا كموت نفس واحدة قوله فرسا معناه قتلى وقيل الواحدة فريس من فرس الذيب
الشاة او افترسها اذا قتلها **وروى** البيهقي في الاسما والصفات في باب ما ذكر فيه الكف عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال لما خلق الله تعالى ادم نفضه نفض المرود فخرج منه مثل النغف
فقبض قبضتين فقال لما في اليمين هذه الى الجنة ولا ابالي ثم قال هذا سوقوف **وروى** بعده
باسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اخذ الميثاق على بني ادم كان بارض عرفات والله اعلم

النفار بالفا كحقار العصفور سمي بذلك لنفوره .

النفاز بالقاف والزاي طاير من صغار العصافير كانه مشتق من النفز وهو الوثب والله

سبحانه وتعالى اعلم

النغض
النغف
روى
وروى
وروى
النفار

فالذي يظهر الحل الحاقا لها بما يليه من الماكولات عملا بالمشاكلة الصورية والله سبحانه وتعالى اعلم انتهى

الامثال قالوا ارمى من وعل واحمق من ناطح الصخرة اي الوعل .

وانشدوا قول الاعشى

كناطح صخرة يوما ليوهنها . فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

وخواصه تقدمت في باب الهمزة لكن في لفظ الاروى ايضا ان مخ جنبه للمراة التي بها نزف الدم وتحمل به في
صوفة ولحمه وشحمه يسحقان ويلقى عليه صبر وسعد وقرنفل وزعفران وعسل ويخلط الجميع به ويسقى منه
وزن مثقال بما الكرفس لمن به حصا في مثانته فانه يبرا والله اعلم .

الوقواق كقطقاط حكاه ابن سيده ولعله الققاق المتقدم في باب القاف .

بنات وردان بفتح الواو وتسمى بالبابلية الافاعي وهي دويبة تتولد في الاماكن الندية
اكثر ما تكون في الحمامات والسقايات ومنها الاسود والاحمر والابيض والاصهب واذا تلونت تسافدت وباضت
بيضا مستطيلا تالف الحشوش واحدها حش بكسر الحا وضمها **قال** الجاحظ اصل الحش القطعة من النخل وهي
الحشاه بكسر الحا المهملة وتشديد المعجمة وذلك ان اهل المدينة كانوا اذا ارادوا قضا الحاجة دخلوا النخل فكنوا
عن مكان الخلا الحش كما كنوا به الخلا وقالوا لمن يذهب الى الخلا ذهب الى البراز والى المستراح والى الحش والى
والمخرج والمتوضي والمذهب والغايط وقضا الحاجة وقالوا ذهب يخبي كما قالوا اذهب ليتغوط كل ذلك
هربا ان يقول ذهب الى الخرابة .

وقد وصف بعض الشعرا بنات وردان فقال

بنات وردان ليست سعته . خلق كنعتي في وصفي وتشبيهي
كمثل نصان براجم تركت . من بعد تشقيقة قماعة فيه

وحكمها تحريم الاكل لاستقذارها ولا يصح بيعها كسائر الحشرات التي لا ينتفع بها لكنها اذا وقعت في
الما الطهور لا تنجسه ويعفى عن ذلك وكذا كل ما ليس له نفس سايلة اي دم يسيل عند قتله وقد قيل في الذباب
هذا الحكم **فرع** قال الاصحاب ما لا يظهر منفعة فيه ولا مضرة كبنات وردان والخنافس والجعلان والدود
والسرطان والرخمة والعقاب والنعامة والعصافير والذباب والضفدع وقد تقدم شي من هذا الحكم في اماكن

الخواص قال ارسطو اذا طبخ بنات وردان بزيت وقطر في الاذن الموجعة يسكن وجعها ويبرى من ذلك
وهذا الزيت يبرى من القروح التي في الساقين وجميع الاعضا والله سبحانه وتعالى اعلم .

باب اليا

ياجوج وماجوج يهمزان ولا يهمزان لغتان قرى بهما فمن همزهما جعلهما مشتقان من اجاج الحجر
وهو شدته وقوته ومنه اجيج النار وهو توقدها وحرارتها والتقدير في ياجوج مفعول وماجوج مفعول اذا ترك
همزهما قاله الازهري ويحتمل ان يكونا مفعولين وانما لم يصرفا للتعريف والتانيث لانهما قبيلتين وفي الاكثر

الامثال
الوقواق
بنات وردان
الخواص
ياجوج وماجوج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)